إعجاز القرآن

في أن نظمه معجز فيمكن أن يستدل به عليه وحل في هذا من وجه محل سماع الكلام من القديم سبحانه وتعالى لأن موسى عليه السلام لما سمع كلامه علم أنه في الحقيقة كلامه .

وكذلك من يسمع القرآن يعلم أنه كلام ا وإن اختلف الحال في ذلك من بعض الوجوه لأن موسى عليه السلام سمعه من ا D وأسمعه نفسه متكلما وليس كذلك الواحد منا وكذلك قد يختلفان في غير هذا الوجه وليس ذلك قصدنا بالكلام في هذا الفصل .

والذي نرومه الآن ما بيناه من اتفاقهما في المعنى الذي وصفناه وهو أنه عليه السلام يعلم أن ما يسمعه كلام ا من جهة الاستدلال وكذلك نحن نعلم ما نقرؤه من هذا على جهة الاستدلال